[273] أحدا من خلقك، وتجاوز عن جميع ما عندي بحسن لطفك الذي عندك. اللهم لا تشمت بي عدوي، ولا تمكنه من عنقي، ولا تفضحني في نفسي ولا تفجعني في جاري، وهب لي يا إلهي عطية كريمة رحيمة من عطائك الذي لا فقر بعده، فقد ضعفت قوتي، وانقطع ان الخلق رجائي، فقدرتك يا رب أن ترحمني وتعافيني كقدرتك علي أن تغذبني وتبتليني. فاجعل يا مولاي فيما قضيت تعجيل خلاصي من جميع ما أنا فيه من المكروه والمحذور والمشقة، وعافني منه كله، إلهي (1) لا أرجو لدفع ذلك عني أحدا من خلقك، فكن يا ذا الجلال والاكرام عند أحسن ظني بك، وامنن علي بذلك، وعلى كل داع دعاك به يا مولاي من المؤمنين، وأنت يا سيدي أمرت بالدعاء وضمنت لمن شئت الاجابة، ووعدك الحق الذي لا خلف له (2). دعاء آخر في هذا اليوم: اللهم اجعل لي فيه (3) نصيبا من رحمتك الواسعة، واهدني فيه لبراهينك الساطعة (4)، وخذ بناصيتي إلى مرضاتك الجامعة بمحبتك (5)، يا أمل المشتاقين (6).

_____ 1 - يا الهي (خ ل). 2 - عنه البحار 98: 29. 3 - اعطني (خ ل)، في هذا اليوم (خ ل). 4 - ببراهينك (خ ل)، القاطعة (خ ل). 5 - بهدايتك، بمحبتك، بمنك (خ ل). 6 - عنه البحار 98: 30.

_____